

# فوائد وأحكام في رمضان

## 19 رمضان

الفتوى من الأحكام الفقهية للصائم

مقالة إلى الزوجين في رمضان

الاستشارة تدريب الأولاد على صيام رمضان

قصص السلف السلف وتوقير العالم والمعلم

من ذاكرة التاريخ الشيخ محمد حسنين مخلوف مفتي الديار المصرية

اخترنا لكم موقع إسلام ويب باللغة الإسبانية

# فوائد وأحكام في رمضان

الفتوى من الأحكام الفقهية للصائم

السؤال

اضطرت لخلع ضرسى في رمضان لأنه كان ينزف دماً وكنت أشك في صيامي. فخلعته وظل ينزف عدة أيام بعد هذا وأشك أنني ابتلعت الدم أثناء الصيام. فهل أفطرت أم لا؟ جزاك الله خيراً.

الإجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فابتلاع الدم عمداً من مفسدات الصوم، ولا يجوز تعمد ابتلاعه. لا في الصوم ولا غيره؛ لكونه نجساً. ومن لم يتعمد ابتلاع الدم، بل سبق الدم إلى حلقه من غير قصد لذلك؛ فصومه صحيح، فإذا حصل عندك يقين بأنك قد ابتلعت شيئاً من الدم في نهار رمضان عمداً، فالواجب عليك قضاء هذا اليوم الذي تيقنت أنك أفسدته. وأما مع الشك: فلا يلزمك شيء. وقد قرر أهل العلم أن الشك بعد الفراغ من العبادة لا أثر له في إفسادها، وننصح بتأخير خلع الضرس إن أمكن إلى المساء (ما بعد الإفطار).

والله أعلم.



# فوائد وأحكام في رمضان

## مقالة إلى الزوجين في رمضان

يأتي شهر رمضان وما يحمله من فضائل كثيرة ومعانٍ جميلة، ليُضفي على الحياة الزوجية مزيداً من السعادة والإشراق، ويمسح عنها غبار الخلاف والشقاق، ويخرج الزوجان من هذا الشهر أكثر محبة ومودة ووثاماً.

شهر رمضان يعطي الزوجين أعظم الدروس في سعة الصدر، والصبر والحلم، والعفو والتسامح، فالمقصود من الصوم في الحقيقة تهذيب النفس، ولذا فإن على الزوجين أن يحافظا على هدوءهما ويسعيا جهدهما لإزالة أي سوء تفاهم أو خلاف، وليكن شعارهما قول النبي ﷺ: (إذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث، ولا يصبخ، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل: إني امرؤ صائم). من الأمور التي لها أعظم الأثر في زيادة المودة والمحبة بين الزوجين أن يجتمعا على طاعة الله وعبادته في هذا الشهر الكريم.

ينبغي على الزوج أن يساعد زوجته في القيام بشؤون البيت والعناية بالأطفال، مع إعانتهما على العبادة والطاعة، ولا يلحق الرجل بذلك أدنى عيب، بل هو من محاسن الأخلاق وشيم الرجال، وقد قال أفضل الخلق عليه الصلاة والسلام: (خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي) رواه الترمذي. ولما سئلت عائشة رضي الله عنها: أي شيء كان النبي ﷺ يصنع إذا دخل بيته؟ قالت: (كان يكون في مهنة خدمة ومساعدة) أهله، فإذا حضرت الصلاة قام فصلّى) رواه الترمذي.

ومن الأمور التي ينبغي أن تراعيها الزوجة ضبط ميزانية شهر رمضان، ومراعاة إمكانات الزوج وظروفه المادية فلا إسراف ولا تقطير.

على كل من الزوجين أن يشجع الآخر على العبادة ويعينه عليها، وقد قال ﷺ: (إذا أيقظ الرجل أهله من الليل، فصليا أو صلى ركعتين جميعاً كتباً في الذاكرين والذاكرات) رواه أبو داود. وكان عليه الصلاة والسلام إذا دخلت العشر أيقظ أهله وأحيا ليله..

يأتي شهر رمضان بما يوفره من أجواء إيمانية وأعمال تعبدية يجتمع عليها الزوجان، ليمنحهما أعظم فرص المودة والمحبة حين ترفرف على منزلهما ظلال العبادة وبركات الطاعة، من خلال صلاة التراويح والقيام والتهجد وقراءة القرآن، وعمارة البيت بذكر الله وغير ذلك من الأعمال.

# فوائد وأحكام في رمضان

## السلوكيات الصحية والسليمة لصيام المرأة الحامل

### الاستشارة

#### السؤال

رمضان فرصة عظيمة لتدريب الأبناء على الصيام، فما هي السن المناسبة لصيام الأبناء وكيف نبدأ معهم؟

#### الإجابة

الأخ الفاضل ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فإن التربية على العبادات من أهم وظائف الآباء والأمهات، والصيام في ذلك مثل الصلاة والحج والزكاة، وعلى كل مرب أن يغرس العقيدة أولاً ثم يشرع في التدريب على العبادات، ويكون ذلك بالالتزام بها من قبل الوالدين لأن الطفل يقتدي بهم ويتشبه، وهنيئاً لطفل فتح عينيه فوجد أمّاً تركع لله وأباً يسجد لله وأخاً يصوم لله وخالاً يحج وعمّاً يزكي ويتصدق.

وقد أدرك الصحابة الأبرار هذا الأمر فقالت الصحابية: "كنا نصوم ونصوم أبنائنا بل كن يباعدن بين الرضعات" ومعنى ذلك أننا لو افترضنا أن الأم في غير رمضان ترضع طفلها كل ساعتين فإنها في رمضان ترضعه كل ست أو ثمان ساعات، ثم قالت: "إذا بكى شغلناه باللعبة من الصوف".

ويربى الطفل على الصدقة والبذل بأن يجعل في المنزل صندوق للتكافل وحبذا لو حددنا كل شهر لدعم قضية إسلامية ثم نعطي أطفالنا دراهم فإذا امتلأ الصندوق ذهبنا به إلى المؤسسات الخيرية، ومن المفيد أن نطالبهم أحياناً بالتبرع بما أعدوه للحلوى والكماليات؛ لأن في ذلك تربية على مواساة إخوانهم المستضعفين، وهذا رجل من السلف كان يلبس نعلا وزميله حافي القدمين فقال: "تقاسمني الطريق؟! فقال له: لا. فقال: إذن ألبس نعلا وتلبس الآخر. قال: لا" فخلع نعليه وقال: "إذن أواسيك في الحفاء".

يتبع ...

# فوائد وأحكام في رمضان

## تتمة...

أما التربية على الحج والعمرة فقد وضحه قول النبي ﷺ لمن رفعت طفلها وقالت: (يا رسول الله! ألهذا حج؟ فقال: نعم ولك أجر). وهذه بشارة وحافز للوالدين وتدريب للأبناء على تحمل المشاق لأننا أمة جهاد وجلاد، ولا مكان للضعفاء على وجه هذه الأرض، ولن ينتصر من كان همه بطنه وراحته.

ولا شك أن في عبادة الصوم دروساً وعبراً عظيمة، وقد أحسن الشيخ عبد الرحمن الدوسري - رحمه الله - عندما ألف كتاباً وسماه (الصوم مدرسة تزيي الروح وتقوي الإرادة)، والعبادات بدنية ومالية ومنها ما جمع بين الاثنين، ونحن بالصيام نتدرب على ترك المحبوبات والمطعومات حتى تتحقق العبودية الحقة لله، فالصائم يتوقف عندما يؤمر بذلك ويمد يده للطعام عندما يؤذن المؤذن في نظام بديع ومساواة لا مثيل لها بين الغني والفقير، بالإضافة إلى اتحاد المشاعر الذي يقوي روح الوحدة بين الموحدين.

وأرجو أن أنبه إلى ضرورة التأكد من قدرة الطفل على الصيام، ويمكن أن تطلب من الصغار جداً أن يصوموا جزءاً من اليوم كأن نعطيهم طعاماً عند العاشرة صباحاً ثم نطالبهم بالكف عن الطعام والشراب حتى غروب الشمس ليشاركوا الكبار في مراسم الإفطار، ونزكي في نفوسهم روح المراقبة لله، والسن المناسبة للصيام هي على حسب طاقته وقدرته، وبعضهم حددها بعشر سنين فيبدأ عندها تعويده على الصيام.

ونسأل الله أن يبلغنا رمضان وأن يعيننا على صيامه والقيام، وأن يحشرنا مع رسولنا خير الأنام.



# فوائد وأحكام في رمضان

قصص  
السلف

السلف وتوقير العالم والمعلم

فَصَّلَ اللَّهُ العلماء ورفع منزلتهم فقال سبحانه {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} (المجادلة: 11). وتوقير العلماء والمعلمين من سمات السلف الصالح. فقد كان الصحابة يوقرون علماءهم، وتلقى ذلك عنهم التابعون وأتباعهم من السلف الصالح، وشاع هذا الخلق الكريم في زمان الأئمة المتبوعين، مالك والشافعي والأوزاعي وأحمد وإسحاق وغيرهم.

ابن عباس وزيد بن ثابت كان زيد بن ثابت رضي الله عنه من كتاب الوحي ومن فقهاء المدينة السبعة، وركب يوماً على دابته، فجاء ابن عباس رضي الله عنه فأمسك بخطامها ليقود له الدابة تقديراً لزيد بن ثابت رضي الله عنه وإجلالاً له، فقال له زيد: "لا تفعل يا ابن عم رسول الله، فرد عليه ابن عباس قائلاً: "هكذا أُمِرْنَا أَنْ نَفْعَلَ بِعُلَمَائِنَا".

وكان مُجاهد مولى لابن عباس وكان ابن عمر يأخذ له الركاب ويسوي عليه ثيابه إذا ركب الدابة. وكان الإمام أحمد متكئاً ممن علة (مرض) فذكر عنده إبراهيم ابن طهمان، فاستوى جالسا وقال: لا ينبغي أن نذكر الصالحين فنتكى".

والإمام الشافعي إمام الدنيا كان يقول: "كنت أقلب الورق بين يدي مالك تقليباً رقيقاً هيبة من أن يسمع وقعته".

ويقول الإمام أبو حنيفة في حق شيخه حماد: "ما صليت صلاة منذ مات حماد إلا واستغفرت له مع والدي".

لقد كان السلف الصالح يحرصون على توقير العالم والمعلم، وكان أول هؤلاء هم الصحابة أنفسهم حيث كانوا يحرصون كل الحرص على إجلال وتقدير وإظهار التوقير والاحترام لأهل العلم، كما قال عبد الرحمن بن مهدي والذي درس على يد كبار علماء عصره مثل سفیان الثوري وعبد الله بن المبارك وغيرهم، أنه في عصره كان الرجل عندما يقابل من هو أعلى منه في العلم كأنه وجد غنية، وعندما كان يقابل من هو مثله في العلم كان يدارسه، وإذا لقي من هو أقل منه في العلم تواضع له وعلمه.

وقال طاووس رحمه الله: إن من السنة توقير العلماء.

# فوائد وأحكام في رمضان

من ذاكرة  
التاريخ

الشيخ محمد حسنين مخلوف مفتي الديار المصرية

ولد الشيخ محمد حسنين محمد على مخلوف العدوى في 5 رمضان عام 1277 هـ 1860م بقرية بنى عدى بمركز منفلوط بمحافظة أسيوط بمصر، وبدأ الشيخ تعليمه بحفظ القرآن الكريم 1896م وعمره ست سنوات حتى أتمه وهو في العاشرة من عمره، ثم حصل على شهادة العالمية 1914م، وقبل ذلك أعده والده لتعلم علوم الدين والشريعة والتفسير.

وقد عين الشيخ محمد حسنين مخلوف قاضيا شرعيا بقنا عام 1916م، ثم عين رئيسا لمحكمة الإسكندرية الكلية الشرعية في أواخر 1941م، ثم عين رئيسا للتفتيش الشرعي 1942م، ونائبا لرئيس المحكمة العليا الشرعية 1944م، وعين مفتيا للديار المصرية مرتين الأولى من عام 1945م إلى عام 1950م، والثانية من عام 1952م إلى عام 1954م.

كما تم تعيين الشيخ مخلوف عضوا بجماعة كبار علماء الأزهر الشريف من عام 1948م حتى ألغيت، ثم رئيسا للجنة الفتوى بالأزهر لفترة طويلة، كما اختير عضوا بمجمع البحوث الإسلامية، وعضوا مؤسسا لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة.

وله باع طويل في التأليف؛ حيث أصدر الشيخ مؤلفات عديدة أغلبها رسائل من أهمها: كلمات القرآن تفسير وبيان، وصفوة البيان لمعاني القرآن، وآداب تلاوة القرآن وسماعه، والرفق بالحيوان في الشريعة الإسلامية، والتفسير والمفسرون، وأحكام الشريعة الإسلامية في بدع المآثم وما ينفع الموتى من أعمال الأحياء، وأحكام الميراث، وأخطار المعاصي والآثام ووجوب التوبة، وفضل تلاوة القرآن العظيم، وشرح أسماء الله الحسنى، وتفسير سورة القدر، وأدعية من وحى القرآن الكريم والسنة النبوية، ونفحات زكية من السيرة النبوية، وشرح مشكاة الأنوار في أوصاف المختار، وشرح البيقونية في مصطلح الحديث.

رحل الشيخ حسنين مخلوف إلى جوار ربه عن عمر يناهز المائة في 19 رمضان 1410هـ، الموافق 15 / 4 / 1990م.

# فوائد وأحكام في رمضان

موقع إسلام ويب باللغة الإسبانية

اخترنا  
لكم

تعتبر اللغة الإسبانية اللغة الرابعة المنطوقة عالمياً، بعد الإنجليزية والصينية والعربية، فهي (اللغة الأم) لأكثر من (400) مليون في إسبانيا وأميركا اللاتينية ودول أخرى، ووفقاً لتقارير الأمم المتحدة التي تفيد بأن اللغة الإسبانية هي لغة المستقبل بعد الصينية واللغة العربية، ويجعلها بين اللغات أكثر استخداماً في شبكة الإنترنت، وأكثر وصولاً وتأثيراً في العالم، مما ساعد موقع إسلام ويب على اعتماد هذه اللغة ضمن لغاته المعتمدة؛ وليقوم بالإعداد والتخطيط وإطلاق الموقع الإسباني بتقديم محتوى ثمين ومحاوّر متعددة نافعة يستفيد منها مئات الملايين من المتحدثين بهذا اللغة؛ ليصل إلى أكبر عدد من سكان الأرض، كل بلغته.

ونظراً لهذه الحقائق كان تدشين الموقع الإسباني عام 2008م ليكون أول وأكبر موقع إسلامي باللغة الإسبانية في دولة قطر تحت رعاية مباشرة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية من حيث الخدمات التي يقدمها وتنوع الموضوعات.

